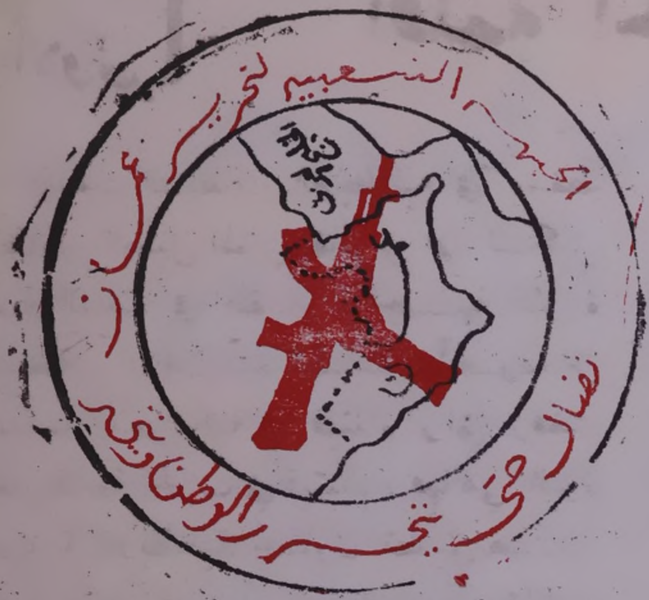


صوت الثورة

التاريخ : السبت ٢٧ سبتمبر ٧٥م ★ الموافق ٢٢ رمضان ٩٥هـ

العدد : ١٧٢

كلمة الثورة

قفزة الارنب لقوات العدو لن تؤدي الا الى فاه اسد الثورة

قد ننساق في كتاباتنا بعض الاحيان ، وعن بعض القضايا الى نوع من المواقف العاطفية ، ولكن مثل هذه المواقف لاتكون واردة لدينا على الاطلاق عندما نتناول قضية الصراع في الميدان العسكري ، وهو ميدان واسع وخطير ، والمواجهة فيه مواجهة خطرة وشرسه ، ولذلك فان الكتابة عن مايدور في هذا الميدان ، ينبغي أن تنطلق من منطلقات علمية بحتـه ، تتوخى عكس الحقيقة الدائرة فيه عبر كل كلمة وحرف نكتبهما .

وعندما قلنا ان عدونا يراهن على انه سيتمكن من انهاء الثورة مع نهاية عام ٧٦م او على الاقل وضعها في قفص يسهل له بعدها اصطيادها بكل بساطة ، فاننا لم نكن نتوقع ولم نبني ذلك على مجرد التصريحات التي كان يطلقها العدو بين الحين والاخر ، وانما بنيناه على ضوء فهم علمي لقدرات العدو وامكانياته التى أخذ يرمي بها الى ميدان الصراع – وهي امكانيات هائلة ، ليس في الامكان على الاطلاق مقارنتها بامكانيات الثورة – ولكننا ايضا عندما أعلنا واكدنا ان عدونا حتما سيخسر كل اوراق الرهان ، فاننا كنا ننطلق من فهم علمي ومعرفة تامة بامكانياتنا وقدراتنا الذاتية ، وقدرات شعبنا وايماننا بالتراث النضالي لهذا الشعب ، وايضا استنادا على حسابات دقيقة ، علمية وواعية للمجرى الذي ستسير فيه الاحداث وتطورات الصراع بيننا وبين عدونا ، بالاضافة الى ايماننا بالحتمية التاريخية ، التي تقول بانتصار ارادة الشعوب في التحرر والانعتاق .

وعندما رمي عدونا بامكانياته وقدراته الماديه والبشرية الهائله في ميدان الصراع ، ركبته الخيلاء ، وخلق به الغرور وتصور أنه عندما تمكن من التقدم خطوة او خطوتين الى الأمام ، قد امتلك زمام الامور والمبادرة في الميدان .

ولكن جرت الاحداث والتطورات ، على عكس ماكانت تخطط له القيادتين البريطانية والايرانيه ، فكانت نتائج الحملة على الغربية في ديسمبر الماضي بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير ومرغت العسكرية الايرانيه والبريطانية في الوحل .

وتشير النتائج الأولية للعمليات العسكرية التي بدأت القوات الايرانية والبريطانية بشنها على المنطقة الغربية أيضا مع بداية هذا الشهر ، تشير هذه النتائج الى أن مجريات الصراع لاتسير كما خطط ورسم لها القادة العسكريون الايرانيون والبريطانيين واخذ هولاء الاعداء يتجرعون جرعات الهزائم المرة .. واذا كانت قوات جيش التحرير الشعبي تشبه أسلوب العدو في عملياتها العسكرية بقفزات الارنب ، فان هذه القفزات لن تؤدي بالارنب الا الى فاه الاسد .

العميل قابوس يجتمع بالقادة الايرانيين فى ظفار

يعقد مجلس الدفاع البريطاني في مسقط سلسلة من الاجتماعات الطارئه لدراسة ومناقشة تطورات الاوضاع العسكرية ، وما استجد مؤخرا على صعيد الموجهة العسكرية بين قوات الثورة والقوات البريطانية والايرانية والمرتزقة ، وخاصة بعد العملية التى تمكنت خلالها قوات الثورة من اسقاط خمس طائرات واسر طيار ايراني يوم ٧٥/٩/١٥م ، وهي العملية التي يبدو ان نتائجها لم تكن واردة على الاطلاق في تصورات وخطط القيادتين البريطانية والايرانية .

فالمعروف ان القيادتين البريطانية والايرانية ، كانتا تراهنا على نجاح عمليات قواتهما ضد الثورة ، على ضوء مراهناتهما في التمكن من انهاء وتصفية الثورة مع نهاية عام ٧٦م ، ولذلك فقد بدأت القيادتين في عملياتهما ضد الثورة في وقت مبكر وقبل نهاية فصل الامطار الذي عادة لاتجروءان على القيام بأية عمليات خلاله .

ويبدو واضحا ان هذه العملية لم تؤثر على العدو في النواحي المادية والمعنوية فقط وانما كان لها تأثيرا كبيرا على خطط القيادتين الايرانية والبريطانية المتعلقة بحملتهما الجديدة على المنطقة الغربية .

ولذلك فان الاجتماعات الطارئة للقيادة البريطانية (مجلس الدفاع العماني) في مسقط تاتي لتقييم النتائج التي جنتها هذه القيادة حتى الآن من عملياتها في المنطقة الغربية ولمراجعة التصور والمخطط الموضوع لهذه العمليات ، وامكانية الخروج بتصور ومخطط جديد يحقق لها النتائج التى كانت ترجوها من مخططها السابق .

كما ان العميل قابوس ، الذي يفترض ان يكون حاضرا هذه الاجتماعات ، على اعتبار انه (رئيس) لمجلس الدفاع ، فضل ان يذهب الى ظفار للالتقاء بالقادة العسكريين الايرانيين هناك ، لعله يجد لديهم الحلول الناجحة والصائبة لمواجهة الموقف ولتلافي اية مضاعفات مستقبلية .

النظام الايراني يقدم على اعدام عشرة طيارين لرفضهم الذهاب الى عمان

ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالاوضاع في ايران اقدام النظام الشاهنشاهي العميل على اعدام عشره طيارين ايرانيين على اثر رفض هؤلاء اوامر عسكرية تقضي بذهابهم الى عمان للمشاركة في الحرب الابادية هناك ضد شعبنا . ومن المعلوم ان القوات الشاهنشاهية الغازية في عمان يقوم النظام العميل بعملية تبديلها بين كل ٦ أشهر مرة واحده . وعلى اثر الخسائر الكبيره التى منيت بها القوات الايرانية الكبيره ، فيسود الجيش الايراني حاليا شعور بالتذمر والاستياء ومعارضة القوات الايرانية للذهاب الى عمان . بالاضافة الى ان الوضع داخل ايران تسوده القلاقل والتردي بسبب تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي للجماهير الايرانية .

وشهد سلاح الجو الشاهنشاهي خصوصا في طائرات الهيلوكبتر خسائر كبيره في الايام القليلة الماضية حيث اسقطت العديد من هذه الطائرات . ويتوقع المراقبين حدوث المزيد من التمردات في صفوف الجيش الايراني ورفض الذهاب الى عمان خصوصا بعد جملة من التطورات الاخيره التى حصلت على الموقف العسكري والخسائر الكبيره التي لحقت بالقوات الايرانية فى عمان .

وكان هؤلاء الطيارين قد تلقوا امرا عسكريا بالتوجه الى عمان الا انهم رفضوا الانصياع لاوامر القيادة الايرانية مما حدى بالقيادة الى احالة هؤلاء العسكريين الطيارين الى المحكمة العسكريه بتهمة رفض اوامر عسكرية . هذا وقد حكمت عليهم المحكمة بالاعدام حيث نفذ على الفور .

قوات العدو تعيش حالة من الرعب والانهيار المعنوي

تقوم قوات العدو الايراني والبريطاني ومرتزقة القابوس والحسين بحشود كبيرة استعدادا لشن حملات جديدة بعد فترة انتهاء موسم الامطار . وقد كانت قوات العدو في المنطقة الغربية تقوم بتحركات استكشافية بصورة ملحوظة خلال الفترة القليلة الماضية

الا انه بعد المعارك الساخنة التي دارت رحاها بين قوات جيش التحرير وقوات العدو والتي على اثرها اصيبت قوات العدو بخسائر فادحة في قواته الجوية حيث فقد العدو الايراني والبريطاني العديد من طائراتهما ، وانزلت قوات جيش التحرير هزائم ساحقة بقوات العدو البرية .

وكان سلاح الجو الملكي البريطاني والايراني يقوم بطلاعات متلاحقة يوميا ويلقي بمئات الاطنان من القنابل المدمرة والمحرقة على ديار المواطنين وحيواناتهم بالاشتراك مع مدافع العدو الثقيلة من المواقع التي تتمركز فيها قوات العدو .

وبعد الضربة الموجعة التي وجهها جيش التحرير لقوات العدو البرية والجوية .

هبطت معنويات قوات العدو . واصبح سلاحة الجوي لايجرؤ على مزاولة اعماله البربرية والوحشية ضد المواطنين .

وباتت قوات العدو تخشى الحصار حيث اصبحت تعتمد بشكل رئيسي في مواصلاتها وتمويناتها على الطرق البرية بواسطة السيارات ولازل العدو تقوم بحشد قواته استعدادا لشن حملات قادمة على المنطقة الغربية .

وتجرى داخل مراكز العدو تحركات نشطة .. الا ان جيوش الغزو الايراني ومرتزقة القابوس والحسين تعيش حالة من الرعب والهلع وانحدار المعنوية . نتيجة لهجمات ثوارنا الابطال الناجحة .

تضارب وتناقض بين مسقط وطهران

في الوقت الذي تسارع فيه قيادة ماتسمي بقوات قابوس الى اصدار بلاغات عسكرية.

تدعي الاذاعة الايرانية في نفس الوقت نفس البلاغات العسكرية عن ما تقوم به قوات الشاه من عمليات عسكرية في عمان ضد الثورة .. فايهما نصدق اذاعة طهران او مسقط وصلالة ؟ وعملاء مسقط بلهاء ويفكرون الرأي ابله مثلهم. وكأنهم يريدون ان يقولون للعالم ان قواتهم هي التي تقوم بالعمليات العسكرية بينما قوات الغزو الايرانية تقوم بنزهة في عمان ؟

[الحلقة الاولى]

أقلمة الحرب فى عمـــان ومصير الفرق القبليـة فى ظفار

تهدف هذه المقاله التحليلية التي سوف تنشرها صوت الثورة على حلقات تهدف الى تسليط الضوء على ظاهره بروز بما يسمى بالفرق القبلية . ترى ماهي هذه الفرق وكيفية تركيبتها وما عوامل التناقض والتصادم فيها . كل هذه الاسئلة تجيب عليها هذه المقاله التحليليه المتواضعة لوضع القاريء في الصورة .

اقدمت السلطات البريطانيه في مسقط ونظامهم العميل الممثل بقابوس على تشكيل الفرق القبلية في ظفـار لمواجـهة الثورة المسلحة . ان هـــذه السياسه مأخـوذه من السياسة الامريكية في فيتنام والتي رفعت شعار فتنمة الحرب في فيتنام . فهاهي اليوم السياسة البريطانية تحـاول تطبيق هـــذه السياسة في عمـــان اي العمانيين يقاتلون العمانيين . ومنذ مجيء قابوس كان من ابرز المسائل التي يحاول ان يظهر بها اخلاصة هو شعار بناء جيش وطني عماني للذود عن الوطن من اخطار الشيوعية اي من الثورة المسلحة في عمان ، وبهذا تستطيع بريطانيا مــع عمليها قابوس تطبيق سياسة مقاتله العمانيين بالعمانيين . وتنفيذا لهـــذه السياسة قامت اجهـزة الاستخبارات البريطانية واجهزة النظام في مسقط باتصالات واسعة مع شيوخ القبائل في مختلف انحاء عمان وخاصة في عمان الداخل وطلبت منهم تجنيد ابنائهم للالتحاق بقوات السلطات المسلحة ، وحاولت تقديم اغراءات ضخمة للشيوخ في سبيل الاقتناع بطلب السلطان وتجنيد ابنائهم للقـــوات المسلحة . ولكن لم يكن من حظ هـــذه السياسة ان ترى النور فلقد اعترض غالبية شيوخ القبائل في عمان الداخل على هـــذه السياسة ورفضوا تجنيد ابنائهم وابنـــاء قبيلتهم في صفوف القوات المسلحة بحجـة انهم غير مستعدين ان يرسلوا ابنائهم لمقاتلة اخوتهم في ظفار . ورغم المحاولات العديده والمستمره والتي لازالت جارية حتى اليوم الا ان شيوخ القبائل لازالوا مصرين على مواقفهم السابقة بعدم تجنيد ابنائهم . وازاد الطـين بله هو دخول المزيد من القوات الاجنبيه الى عمان وخاصة القوات الايرانية حيث بـدأ يتكشف لشيوخ القبائل مدى الخيانة التي وقع فيها قابوس وجر البلاد الى حرب ابادية واسعة ضد شعب المنطقـــة وخاصة ضد المواطنين في اقليم ظفار . وبهـذا فان اول محاولة بريطانية قابوسية في اقلمة الحرب في عمان كتب عليها الفشل حتى الان .

ان فشل السياسة البريطانية القابوسية في اقلمة الحرب في عمان ككل لم يمنع البريطانيين من استنباط اساليب جديدة والبحث عـن فكرة تشكل البداية لاقلمة الحرب في عمان ككل . وقـــد تفتحت عبقريتهم لتضييق سياسة اقلمة الحرب في عمان باقلمة الحرب في ظفار . أي الظفاريين يقاتلون الظفاريين . ان سياسة اقلمة الحرب في ظفـــار ليست ذات طبيعة عسكرية صرفه فقط بل ذات طبيعة سياسيه عامة في عموم عمان . ومن اهداف هذه السياسة الجديدة هو :

فشل اقلمة الحرب في عمان يؤدي الى ظهور الفرق القبلية

١- بناء قـوة عسكرية من الظفاريين لتكون رأس الحربة في مواجهـة الثورة المسلحة في ظفار .

٢- تهيئة هذه القوة المسلحة الجديـــدة وفقا لسياسة الامبريالية وعملائـها لتكون قادرة على استلام حكم ذاتي في ظفار ، او في اقامة دولة مستقلة من عمان الام اذا اقتضت مصلحة الامبريالية ذلك .

٣- بث الحقد والكراهية بـين صفوف الشعب العماني لبعضهم البعض وخلق التجزئة واقامة اكثر من محور عماني رجعي يسهل على الامبريالية تحريك اي من هذه المحاور ضد المحور الاخر وقت الضرورة .

الى اين وصلت السياسة الامبرياليه لاقلمة الحرب في ظفار

لنصل الى النتائج التي وصلت اليها هذه السياسة نحـــن اولا بحاجة لمعرفة الوضع القبلي في اقليم ظفار وخاصة في الريـــف والذي تشكل فيه القبلية :

أ- ريـــف اقليم ظفار ينقسم الى ثلاث مناطق اساسية : الشرق ، الوسط ، الغرب ، اضافة الى المنطقة الرابعة وهي الباديه وفي كل منطقة من هذه المناطق تسكن عـــدة قبائل . ولكل قبيلة رقعة من الارض عليها مراعيها ومياهها ويحرم على القبيلة الاخرى استخدام ارض او مراعي او مياه الاخرى . كثيرا ماتؤدي الخلافات حـــول الارض والمراعي والمياه الى تناحرات قبلية واسعة تؤدي بحياة العشرات مـن افراد القبائل ، بل وتصل التناحرات في حالات جسم القبيلة الواحدة نفسها .

ومـع مجيء ثورة التاسع من يونيو عام ١٩٦٥م وخلال عدة سنوات استطاعت ان تحقق نجـاحا كبيرا في معالجة الوضع القبلي وتحوله لصالح الثورة والشعب وذلك بعـدة طرق ووسائل منها :

١- نشر الاوعي الوطني بـــين صفوف القبائل وتحويل انظارهم الى اعـداء الشعب الاساسين البريطانيين واسرة البوسعيد .

في مجابهة التغير الجديد الثورة توجه انظار الشعب الى الاعداء الاساسين وتقضي على التفرقة القبلية

٢) التأثير على ابناء القبائل والحاقهـــم بصفوف جيش التحرير الشعبي ونزع ولائهم القبلي وتحويلة الى ولاء للثورة والوطن .

٣) القضاء على الملكية المشائرية فيما يخص المراعي ، المياه ، السكن ، وبهذة السياســة استطاعة الثورة ان تقضي على جذور التناحرات القبلية بين صفوف الشعب في ارياف الاقليم .

مجابهة البريطانيين لهذه السياسة :

١) تغيير سعيد بن تيمور والمجيء بقابوس ورفع شعارات الاصلاح والديمقراطية وتعمير البـــلاد .

٢) شن حرب ابادية واسعة ضد سكان الارياف وقتل كل شيء وحرق كل شيء -البشـــر الحيوانات تدمير المياه ، حرق المراعي .

٣) تشديد الحصار الاقتصادي على سكان الارياف وحرمانهم من كل المواد الغذائية التي كانوا يحصلون عليها من المدن .

٤) منع علاقات التبادل الاقتصـــادي البسيط القائم بين سكان الارياف وسكان المدن .

٥) طرح فكرة ظفار للظفايين والتي حاول العدو وبواسطتها استثارة نزعات الظفاريـين وايهامهم بخلق دوله ظفارية مستقلة بهم .

وفي سبيل تنفيذ هذه السياسة الاجرامية كرس الاستعمار البريطاني ونظامهم العميـل في مسقط جهودهم من اجل تحقيق وانجاح هذه السياسة . ولقد استطاعت السياســة الاستعماريه ان تحقق بعض النجاح حيـث استطاعت التأثير على مجاميع من ابناء اقليم ظفار ومن مختلف القبائل في الارياف سواء من كان منهم في صفوف الثورة او مواطنـا عاديا . في داخل الاقليم او خارجه وجـرهم الى هذه السياسة وتشكيلهم في فرق قبليـة حسب انتماءاتهم القبلية . وقد تم توزيـــع هذه الفرق حسب مناطقها القبلية السابقـة واوكل لكل منهم مهمات محدودة تتمثل في المسائل الاساسية التالية :-

١) استعادة مناطقهم من الثورة واعـادة ملكيتها لهـــم .

٢) الاستمرار في مقاتلة جيش التحريـر الشعبي والمليشيا الشعبية .

٣) العمل على التأثير على جماعتهم الموجودة داخل صفوف الثورة .

٤) التأثير على اهاليهم وسحبهم الى المناطق التي تسيطر عليها السلطة الاستعمارية الرجعية .

ومقابل تلك المهمات كانت السلطـــة الاستعمارية والرجعية تقدم بعض الاصلاحات في كل منطقة قبلية مثل توفير المواد الغذائية مجاناً ، حفر بعض طرق المواصلات ، نقـل اطفالهم لمدارس السلطة العميلة . ورغم ان هذه السياسة هي بمثابة خط عام للتعامـــل مع كافة الفرق القبلية الا ان كل فرقة لها وضع خاص لدى السلطات الاستعماريه والرجعية وذلك حسب درجة ولائها وحجمها وتأثيرها فمثلا فرقه بيت المعشني كانت تتمع بامتيازات اكثر من كل الفرق وذلك للاسباب التالية :-

يتبع : الحلقة القادمة

نظام قابوس يتوج عامـه الخامس بافتتاح سجـن جديد

افتتح النظام القابوسي العميل مؤخـر سجنا (عصرياً) في منطقة السيب بالعاصمة السعيدية (مسقط) وجرى نقل عـــدد من المعتقلين الوطنيين اليه ، ممن كانوا موجودين في كوت الجلالي . حيث كان هذا السجـــن يغص بهم .

وتقول رسالة خاصة وردتنا من مسقط ان نقل هؤلا المعتقلين من الجلالي الى السجن الجديد يكن فقط بسبب عدم استيعاب الجـــلالى للاعداد الكبيرة الموجودة به وانما ايضا بهدف :

١- تفريق المعتقلين ، كعامل وقائي من اية عمليات مقاومة او أي نوع من النضـــال التضامني بين المعتقلين مما قد يسبب احراجات للسلطة الاستعمارية على الصعيدين الداخـــلي والخـــارجي .

٢ -حتى يسهل للسلطات تصفية اي معتقل سياسي دون ان يعلم به بقية المعتقلين حيث بامكانها مثلا ان تقول لنزلا الجلالى انه موجود في السيب . وبالعكس .

٣- توفر الناحية الامنية في سجن السيب حيث انه يقع وسط معسكرات وثكنات الجيش في المرتفعة ، على عكس كوت الجلالى الذي يقع في قلب مسقط .

٤- ان السلطات تقوم بتسخير المعتقلين الوطنيين واجبارهم على العمل في بعض الانشاءات العسكرية التي تتم بعيداً عن اعين المواطنين . وعملية اخراج هؤلاء المعتقلين مـــن كوت الجلالي يوميا واعادتهم بعد انتهاء فترة العمل المقرره قد يكشف هذه العملية ، مما قد يثير سخطا واستياء شعبيا عـارما ضد هـــذه السياسة الفاشية .

٥- ان هناك العديد من الهيئات الحقوقية والقانونية العربيـة والعالميـة ، والمنظمات الانسانيه الـــتي تنوى التحقيق في اوضاع المعتقلين الوطنيين ، في كوت الجلالى . ومعني ذلك انه لو اضطرت السلطات الى القبـول بدخول ممثلي هـــذه المنظمات الى مسقط ، فانها ستقودهم الى الجلالي وتقول لهم هؤلاء هم كل المعتقلين الموجودة لدينا ، بعد ان تكون قد نقلت المعتقلين الذين تعقد أنه من الخطر عملية الاتصال بهم ، وبعد ان تكون قـد هددت مـــن بقى في الجلالي بالقتل ان هم اخبروا بوجود معتقلين آخرين ، وفي هذه الحالة سيكن للسلطة ان تتخلص من اولئك المعتقلين نهائيا بتصفيتهم جسديا .

ان المطلوب من كافة الهيئات والمنظمات الحقوقيـــة والقانونيـــة والانسانية العربية والعالمية ، تنفيذ التزاماتها تجـــاه المعتقلين الوطنيين العمانيين . فهؤلاء الوطنيين يتعرضون لمعاملة اجرامية مطلقة في فاشيتها ، وحياتهم في خطر .

القيادة البريطانية تتخذ اجراءات قمعية جديده

قانون بتخويل أي مسؤول بالقاء القبض على أي وطنى

في غمرة الحملة الاعلامية والدعاوية التي تشنها وسائل الدعاية والاعلام التابعة لسلطة العمالة في مسقط عن « الاستقرار » الذي تزعم ان هذه السلطة تتمتع به ، وعن التأييد الجماهيري المزعوم لها ، وهي الحملة التي تحاول ان تهرب بهذه السلطة من واقع العزلة الذي تعيشه داخليا وخارجيا ، والنقمة الجماهيريه المتزايده ضده . في غمرة هذه الحمله من تزييف الواقع وقلب الحقيقة ، اتخذت القيادة البريطانية ، التي تدير وتوجه النظام القابوسي سلسلة جديده من التدابير والاجراءات القمعية ضد الجماهير لتضفيها الى الاجراءات والتدابير السابقة ، تلك التي تتمثل في الحملات الارهابية والقمعية المتواصلة المتمثلة في :

اولا : شن حملات التفتيش وتطويق القرى والمدن . بقوات الجيش .

ثانيا : فرض الانظمة العرفية على بعض المناطق مثل الجبل الاخضر ومدن الاقليم الجنوبي (المطوقة بالاسلاك الشائكه منذ عهد العميل السابق والتي ضاعفت القيادة الجديده حصارها عليها عن طريق زرع عدد من المراكز والنقاط العسكريه حولها ، تحت حجة حمايتها من الثوره) .

ثالثا : بث عيون جهاز المخابرات في أوساط الجماهير ، ومتابعه العناصر التي يشم منها أي نفس وطني .

رابعا : تتويج هذه الاجراءات بحملات اعتقالات واعدامات ، في سلسلة لم تنقطع منذ المسرحية البريطانية في يوليو ١٩٧٠ م .

بالاضافة الى هذه الاجراءات والتدابير ، أصدرت القيادة البريطانية مؤخرأ قوانين قمعية جديدة تتمثل في :

أولا : الحضر على المواطنين التواجد في بعض المناطق ، والدخول الى بعض المنشآت والمؤسسات العسكريه والمدنية .

ثانيا : اعطت القيادة البريطانية اصلاحيات للمسؤولين في الجهاز الاداري والمؤسسة العسكرية وجهاز الشرطة ، بتوقيف واعتقال أي مواطن عماني يشم منه تذمر أو معارضة للنظام القابوسي او الوجود البريطاني او الايراني .

ويلاحظ أنه بالنسبة للأجراء الاول ، فهو يهدف الى :

١- حماية المسؤولين والقادة العسكريين الاجانب .

٢- حماية القواعد والمعسكرات البريطانية والايرانية وضمان سريه وجودها .

اما بالنسبة للأجراء الثاني ، فيلاحظ منه أنه رغم الاجراءات القمعية والبوليسيه والتدابير الفاشية الاخرى ، فان القيادة البريطانية تشعر ، ان النظام القابوسي يفتقد كلية الى الامنية والى صمامات الامان ، وتعتقد القيادة البريطانية أنه باتخاذ المزيد والمزيد من الاجراءات القسريه والقمعيه ضد الجماهير .

والملاحظة الاخرى . ان هذه الاجراءات والتدابير القمعية قد اتخذت في اعقاب أحداث البحرين مباشره ، وخاصة بعد ان تسلمت القيادة البريطانية تقريرا عن جهاز المخابرات البريطاني في البحرين عن طبيعة الاحداث التي جرت هناك ، كما ان هذه الاجراءات قد اتخذت ، والنظام القابوسي العميل يستعد للاحتفال بالذكرى الخامسة لما يسمى بالعيد (الوطني) الذي يجري في نوفمبر من كل عام

وهذا يعني ، انه رغم الاجواء القمعية والبوليسية المفروضة على جماهير الشعب العماني ، فان القيادة البريطانية ، موقنة ان النظام القابوسي ، بحاجة الى المزيد والمزيد من الضمانات الامنية ، وهي تعتقد انه بتشديد الاجراءات التعسفية والاهاربيه ضد الجماهير ، فان المزيد من هذه الضمانات ستتوفر لحماية واستقرار النظام القابوسي .

ولكن القيادة البريطانية والنظام القابوسي يحلقان في اجواء من الاوهام ان م آمنوا بمثل هذه المعادلة ، لانها معادله لاتستند على أي أساس منطقي ، فالمنطق والحقيقة العلمية يقولان ، ان المزيد من الاجراءات القمعية والبوليسية والمزيد من القهر ضد الجماهير . يعني دفع هذه الجماهير نحو درجات أعلى من التحدي . والاندفاع نحو تفجير غضبها المكبوت .

وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان

يشارك في المؤتمر العالمي للتضامن مع شعب بورتويكو

شارك مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان في المؤتمر العالمي للتضامن مع استقلال بورتريكو المنعقد في هافانا في الفتره مابين ٦ و ٨ سبتمبر (ايلول)

وقد قوبل مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالهتاف لشعبي عمان وبورتريكو وتقديرا كبير لقدوم مندوب شعب عمان خصيصا لهذا المؤتمر التضامني . انعقد هذا المؤتمر العالمي للتضامن مع استقلال شعب بورتريكو والذي يرزح تحت كاهل استعمار الامبريالية الامريكية حيث حولت الامبريالية الامريكية هذه الجزيرة الامريكية اللاتينية الى نموذج حي لعدوانيتها وتحكم احتكاراتها وقاعدة عسكرية ضخمة .

شارك في المؤتمر بشكل اساسي مندبون عن الاحزاب والتنظيمات البورتوبكية ومندبون عن الاحزاب والتنظيمات من القارات الخمس وبما جاء في خطاب مندوب الجبهة امام المؤتمر :

ان الانظمة القمعية والرجعية العربية تعمل على تبييض صفحة الامبريالية الاميركية في الوطن العربي والذي يشهد صراعا ضاريا ، ولكن لسؤ حظ هولاء الذين يحاولون خداع الامة العربية فان الامة العربية لها تجربتها الغنية مع الامبريالية الاميركية وان ايام الشعوب اطول من ايام الجلادين .

ان طبيعة الامبريالية الاميركية واحدة وهي العدوان والنهب والسيطرة والاضطهاد انها تتمثل جيدا في استعمارها لبورتريكو وحمامات الدم في تشيلي واسلحة الدمار العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا واسرائيل والحصار الاقتصادي في مؤامرات التدخل في كوبا والحرب الشاملة ضد فيتنام والهند الصينية .

ان شعبنا العماني يواجه الامبريالية الاميركية في حرب تحرير شعبية . والتي سوف تحسم الى الابد وجود الامبريالية الاميركية في بلدنا . ان نتيجة معظم الصراعات المباشرة التي تورطت فيها الامبرياليه الاميركية فانها تجرعت الهزيمة بعد الاخري وان مصير الاستعمار الاميركي لبورتريكو لن يكون باحسن منها في فيتنام .

ان نضال شعب بورتريكو المثابر ودعم اصدقاء الحرية والتقدم في العالم وفي طليعته شعب كوبا سيقود الى النصر والاستقلال لامحالة .

صحيفة الثورة العراقية قاعدة مصيره خطرأ يهدد الثورة العربية

تحت عنوان الثورة في عمان مهام خطيرة ونجاح متواصل كتبت صحيفة الثورة الناطقة الرسمية باسم حزب البعث العربي في القطر العراقي .

مقالا عن تصاعد عمليات ثوارنا ومتدادها الى مواقع ومنشآت قوات قابوس العميلة .

واكد الصحيفه على خطوره الدعم لامبريالي الانجلوا مريكي المتمثل في الخبراء لعسكرين وتقديم الاسلحة والمرتزقة هذا لخطر الذي بداء بتحويل جزيره مصيره الى قاعده عدوانية للامبريالية الاميركيه تهدد حركات التحرر في منطقة عمان والخليج العربي وسائر قوي الثورة العربية .

كما اشارت الصحيفه الثوره العراقيه الى لجنه تقص الحقائق حول اوضاع المعتقلين السياسين فى عمان ومسلسل التصفيات الجسديه التي يقدم عليه نظام العماله القابوسي . وقالت ان اللجنه فشلت في مهمتها نتيجة لتخوف عملاء مسقط من الانفضاح امام الراي العام .

الشعب اليمني يحتفل بالذكرى الثالثه عشر لثورة ٢٦ سبتمبر

احتفل شعب اليمن بالذكرى الثالثة عشر لثورة ٢٦ سبتمبر الخالده هذه الثورة العظيمه والتي اطاحت بالحكم الاقطاعي الكهنوتي الرازح على صدر الشعب اليمني لم تخلى موامرات التصفية من الداخل والخارج من قبل بقايا الاقطاع الكهنوتي والرجعية السعودية ومن ورائهما الامبريالية التي ارادت تصفية ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وافراغ مضامينها الثورية .

وقد دافعت الجماهير اليمنية دفاع المستميت من اجل الجمهورية واستشهد الآلاف من خيره ابناء الشعب اليمني دفاعا عن الثورة . وقد استطاعت قوى الثوره المضادة بقيادة الاقطاع والرجعية السعودية ومن ورائهما الامبريالية الالتفاف على الثوره من الداخل وتصفية المكاسب الوطنية التي تحققت بانهار من الدماء لكن الشعب اليمني وقواه الوطنية والثورية . يواصلون نضالهم الوطني والديمقراطي من اجل الحفاظ على استقلال اليمن وتحقيق وحدتها الهدف المجيد للشعب اليمني في شماله وجنوبه وبمناسبة هذه الذكرى العزيزه والخالده تهني جماهير شعبنا وثوارنا الجماهير اليمنية بيوم ميلاد ثورة ٢٦ سبمتبر التي قضت على الحكم القرطوس . ويشارك شعبنا العماني بهذه المناسبة افراح الجماهير اليمنية وقواها الوطنية . والى مزيد من النضال لتصفية وكر الاقطاع وتحقيق الوحده اليمنية .

شهرة العميل قابوس يكتسبها من شراء القمصان والعطور ومقرات هتلر

العميل قابوس يصبح مره آخرى ، ذو شهره عالميه في شراء القمصان من محلات « تورنبل واسرز » ويضرب الرقم القياسي العالمي لاشهر المسؤولين الكبار في العالم الذي اشتراء ٣٣٥ قميصا بلغت قيمتها ١٥٧٥٠ دولا في ظروف اقل من عشرين دقيقة . وهكذا اصبح العمل قابوس افضل زبون ممتاز لمحلات « تورنبل واسرز »

إذا ان ماشتراه دفعه واحده في ظرف عشرين دقيقه فاق كل ماشتراه زعماء بريطانيا وامبرياليها في سنوات عديده !

ومن الجدير بالذكر ان العميل قابوس الذي يبدد ثروات الشعب العماني على نزواته الخاصة هو وافراد حاشيه سبق له وان قام بشراء احدى مقرات هتلر وصرف مئات الألف من الدولارات من اجل عطور الحمامات ليس لشيء الا لان هذا العميل اصبح مصابا بدأ اسمه الشهره والزعامه .



على طريــق حرب التحرير الشعبية

ثوارنا يسقطون العديد من طائرات العدو ويأسرون طياراً ايرانياً

تحطيم دبابتين وقتل وجرح ٤٦ من افراد القوات الايرانية والبريطانية

تميزت الايام القليلة الماضية باحتــدام معارك ضارية وشديدة بين قوات جيش التحرير الشعبي وقوات الغزو الايـراني والبريطاني ومرتزقة الحسين وقابوس . ومن الواضح ان العدو يقوم بجمع حشود كبيرة مـن قواتـه لزج بها في معارك لاحتلال مواقع جديدة في المنطقة الغربية . وقداستعمل العدو في هذه المعارك كافة اسلحتة الجوية والبرية .

وكانت خسائر العدو فضيعة جدا .. مما اضطرت قواته الى التراجع الى مواقعهـا الخلفية على اثر هجمات ثوارنا الاشاوس المضادة لقوات العدو . تفاصيل العمليـات العسكرية حسب ما جاء في البلاغات الصادرة من قوات جيش التحرير ما يلي :—

بلاغ عسكري رقم ١٩٣ / ٧٥م

عملية الشهيد علي معتوق

بتاريخ ١٥/٩/٧٥م وفي تمـام الساعة **الثامنـه والنصف صباحا تصدت وسائـط دفاعاتنا الارضية لطائرات العدو البريطاني والايراني واشتبكت معها في معركة ضارية جنـوب كدبيت شمال المنطقـة الغربية واستمرت المعركة حتي الساعة الثانية ظهرا واسقط ثوارنا عدة طائرات للعـدو . وبينما كانت الطائرات تتحطم على يد ثوارنا الابطال تقدمت قوات العدو من مراكزها في فيدون عفيروت وكدبيت تعززها الدبابات . وعند وصولها الى ارض المعركة اشتبكت معـها قوات جيش التحرير الشعبي بالاسلحة الخفيفه والمتوسطـة تعززها القذائـف الصاروخية مكبدة اياها خسائر كبيره . واثناء المعركة اخذت مدفعية العدو تمشط المناطق المجاوره لارض المعركة دون تمييز ودون ان تحقـق أي هدف . وفي نفس الوقت كانت مجموعـة من قواتنا تحاصر مركز العدو في اقيطان . واستمر حصار المركز من الصباح حتي المساء مستخدمة الرشاشات .**

وانزل ثوار التاسع من يونيـو بالعدو الخسائر التالية :

١— اسقاط ٣ طائرات هليوكبتر مـن سلاح الجو الايراني ، الاولى سقطت جنوب كدبيت والثانية داخل مركز كدبيت والثالثه هوت بين كدبيت وفيدون عفيروت .

٢— اصابة طائرتـين اخريتين واحدة هليوكبتر والثانيه مقاتله من طراز سترايك ماستر وشوهـدت الطائرتان متجهتـان الى شمال مراكز العدو والنار مشتعلة فيهما .

٣— أسر ثوارنا طيارا ايرانيا برتبـة ملازم اول اسمه علي محمد اشرفيان .

٤— مقتل وجرح ١٤ جندي وضابط من افراد العدو بـين انجليزي وايراني ومرتزق عميل .

هذا وقـد قامت قوات العدو بعملية انتقامية كعادتها عندما تتلقى الضربات القويه على ايدي جيش التحرير الشعبي وعندما تمنى بالخسائر الفادحة على يد قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية . قامت هذه القوات بعملية تمشيط عشوائية بكافة اسلحتها دون تمييز لمدة ٢٤ ساعة لكنه لم تحدث اية خسائر من جانبنا . وعادت قواتنا الى قواعدهـا بسلام .

رادیو صلالة بين النفي والاعتراف

ذكر راديو السلطـة الرجعية مـن صلالة في نشرته الاخبارية مساء يوم ١٧ / ٩ / ١٩٧٥م ان طائرة عمودية قد تحطمت يوم ١٥ / ٩ / ١٩٧٥م بسبب حدوث خلل فني مفاجي في احدى تحركاتها بينما كانت تقوم بجولة استطلاعية شمال المنطقـة الغربية وان قائد الطائرة قد انقذ من قبل طائرات سلاح الجو .

بلاغ عسكري رقم ١٩٤ / ٧٥م

بتاريخ ١٨ / ٩ /٧٥م تحركت قوات العدو من مراكزها في (فيدون عفيروت)وشرق (انصيتات) حتى مرتفعات زخر . وفي تمـام الساعة السادسة من صباح يوم ١٩ /٩ / ٧٥ م اشتبكت مجموعة من قوات جيش التحـرير الشعبي مع قوات العدو الاستعماري والرجعي في معركة ضارية وعنيفة استخدم فيهـا ثوارنا الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية تعززهـا القذائف الصاروخية . واستمرت المعـركة ساعة ونصف . وفور وصول مجموعـات من قوات جيش التحرير الى ارض المعركة لنجدة ثوارنا البواسل انسحب العدو الى مراكـزه جارا وراءه ذيول الهزيمة والاندحار .

خسائر العدو ونفصلها كالتالي :

١ — مقتل وجرح ٢٠ من افراده بينهم ضابطين بريطانيين لم تعرف رتبهم .

٢ — تدمير مصفحة من نوع صلاح الدين ، وتـدمـير شاش مشنجـن وتدمير جهاز لاسلكي

٣ — تمكن رفاقنا مـن الاستيلاء على جهـاز لاسلكـي وركائـز مـدفعية عيار عقدتين وكمية من الاعتدة والادوية .

من جانبنا سقط على طـريق الشرف والكرامة خمسه من رفاقنا الابطال وهم :

١— الشهيد البطل محمد مسعود الملقب الوحيشي .

٢— الشهيدة البطلة مني سالم سعيد اجار

٣— الشهيد البطل احمد محمد علي طاهر .

٤— الشهيدة البطلة خيار سالم احمـــد فيخيت .

٥— الشهيد البطل سالم رجب علي .

استشهد هـؤلاء الابطال الخمسة وهم يقبلون تربة وطنهم الغالي عمان وعاد ثوارنا معاهدين شهداء الثورة على رفع راية النضال والمسيرة الثورية حتى النصر .

بلاغ عسكري رقم ١٩٥ / ٧٥

عملية الشهيد البطل احمد عمر حارفاش

بتاريخ ١٧ /٩/ ٧٥م وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قامت مجموعة من قوات جـيش التحرير الشعبي العاملـة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو الواقع شرق « انصيتات « بواسطة المدافع الثقيلة . ودام قصف ثوارنا نصف ساعة وفي تمام الساعة الثانية ظهرا كرر ثوارنا قصفهم على نفس المركز في شرق انصيتات ولمدة خمسة واربعين دقيقة وانزل ثوارنا بالعدو في العمليتين الخسائر التالية :

مقتل وجرح ١٢ من افراده

تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميراً كاملا

تحطيم دبابة داخل مركز العدو

تدمير مخزن للذخيرة وشوهدت النيران مشتعلة في المركز مدة ربع ساعة كما شوهدت سيارات العدو تنقل القتلي والجـرحى . وعاد ثوارنا الى قواعد هم بسلام .

وفي تمـــام الساعة السابعة من صباح نفس اليوم كانت مجموعة اخرى من قواتنا تهاجم مركز العدو في اقيطان مستخدمة الرشاشات الثقيلة . واستمر هجوم ثوارنا حتي الثانية ظهرا . وشوهد افراد العدو يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية وقد تكبد العدو خسائر كبيرة لم تقدر ساعة اعداد هذا البلاغ .

بلاغ عسكرى رقم ١٩٦/ ٧٥

عملية الشهداء الابطال الخمسه وهم :

١— الشهيد البطل محمـد مسعود الملقب الوحيشي .

٢— الشهيده البطلة مني سالم سعيد آجار

٣— الشهيد البطل سالم رجب علي

٤— الشهيده البطلة خيار سالم سعيد فيخيت .

٥— الشهيد البطل احمد محمد علي طاهر .

بتاريخ ٢٠/٩/٧٥م وفي تمـام الساعة السابعه صباحا قامت مجموعة مـن قوات جيش التحرير الشعبي العامـلة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العـدو والواقع شرق انصيتات مستخدمة في ذلك المدافع الثقيلة . استمر القصف لمدة نصف ساعة . وكان قصف ثوارنا شديدا في قلب مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية .

وقد انزل ثوارنا بالعدو الخسائر التالية :

١— مقتل وجرح ٥ من افراده .

٢— تدمير سته مواقـع تدميرا كامـلا بمن فيها .

٣— اسكات مدفعية ثقيله للعدو .

وفي صباح يوم ٢١/٩/٧٥م كررت قوات جيش التحرير الشعبي قصفها المدفعـي على مركز العدو في شرق انصيتات وقد استخدم ثوار التاسع من يونيو في هجومهم هذا الذي شنوه على مركز العدو من عـدة اتجاهات المدافـع الثقيلة . واستمر القصف مـن الحادية عشر صباحا حتي الثانية عشر ظهرا . وقـد انزل ثوارنا بالعـدو خسائر كبيره كانت كالتالي :—

١) مقتل وجرح ١٤ جندي من جنود العدو .

٢) تدمير ١٢ موقع دفاعي تدميرا كاملا بمن فيها .

٣) تدمير بطارية للعدو .

هذا ولم تحدث اية خسائر من جانبنـا وعادت قوات جيش التحرير الشعبي حاملة معها راية النصر المؤزرة والحتمية . وقد سميت هذه العمليه باسم الشهداء الخمسة الابطال .

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معـــلا — عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

☎ ٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٧٢